Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتقول : إنها والله لهى . . ! فيقلن متعجبّات : لا والله، إن لها لشأنًا . . !

بركة فى كل شىء

وتقبل حليمة إلى بادية بنى سعد، وترى من بركة هذا اليتيم ما لم يكن يخطر لها ببال : خير يـدُرّ عليهـا مـن كل نـاحية، وبركات تَحِل عنـدها فى كل شىء . . هـذه أغنـامها تخـرج إلى المراعى المجدبة مع أغنام غيرها من الحىّ فتعـود غنمهـا حـافلات الضروع ممتلئات البطون، وتعود أغنام سـواها جيـاعًا ضـامرات؛ حتى ليظن الناس أن غنم حليمة ترعى فى المكان الخصب، وأن أغنامهم ترعى فى المكان الجدْب؛ فيعـودون على رُعيـانهم بـاللوم والتقريع، يقولون : لم لا ترعون حيـث تـرعى غـنم بنـت أبى ذؤيب؟ فيقسم الرعيان أنهم لا يرعون إلا حيـث تـرعى غُنيمات حليمة.

وهكذا ظلت حليمة عامين كاملين، وهى فى كل يـوم تـرى عجبًا من بركة هذا اليتيم، حتى أتمت مدة رضـاعه، وأصـبحت ولا بد لها أن تعود به إلى أمه. فجاءت بـه إليهـا وهـى أشـد ما تكون رغبة فى بقائه معها.

فلما رأته آمنة سرّت به سرورًا عظيمًا، واغتبطت أيمـا اغتبـاط